

The Magic Genius the Marquis

الفصل الرابع عشر:

في صباح اليوم التالي، غادر كايل القصر للمرة الأولى منذ أن اكتشف الحقيقة عن قوته. لم يكن هذه المرة يغادر كمجرد وريث لعائلة نبيلة، بل كمقاتل يبحث عن ذاته.

كان فاليري ينتظره عند بوابة القصر، مرتدياً عباءة سوداء، وابتسامة غامضة تملو وجهه.

"لم تتراجع، جيد. هذا يعني أنك على الأقل تملك الشجاعة".

كايل لم يرد، لكنه وقف بجانبه بثبات.

"إلى أين سنذهب؟"

نظر فاليري إلى الأفق، حيث كانت السماء صافية بشكل مخيف". إلى المكان الذي وُلدت فيه قوتك".



استغرقت الرحلة عدة أيام، وكانت الطرق وعرة وخطرة. على طول الطريق، واجه كايل قطاع طرق، وحوشاً متخفية في الغابات، وأشخاصاً يحملون أسراراً لا تقل غموضاً عن فاليري نفسه.

لكنه لم يكن خائفاً. كل معركة خاضها كانت تثبت له شيئاً
واحداً...

"لا يزال لدي طريق طويل".



في الليلة الثالثة من الرحلة، توقفوا عند أطلال قديمة، حيث
جلس فاليري بجانب نار المخيم، يراقب كايل الذي كان يحاول
تركيز طاقته في تدريب جديد.

"أخبرني، كايل. ماذا تفهم عن قوتك حتى الآن؟"

كايل لم يجب على الفور. كان يعلم أن الإجابة لن تكون سهلة،
لكنه قال أخيراً:

"إنها قوة قديمة... شيء لا ينتمي إلى هذا الزمن".

فاليري ابتسم قليلاً. "صحيح. لكنها أكثر من ذلك. إنها ليست
مجرد قوة، بل إرث. أنت لا تستخدمها... بل هي التي
تستخدمك".

كايل نظر إليه بحدة. "ماذا تعني بذلك؟"

وقف فاليري، وأشار إلى القمر الذي كان يتلألأ في السماء.
"هذه القوة كانت نائمة منذ مئات السنين. لكنك أيقظتها."

السؤال الآن هو: هل ستسيطر عليها، أم ستسمح لها
بالسيطرة عليك؟"

كانت هذه الليلة هي الليلة التي أدرك فيها كاييل أن رحلته لن
تكون مجرد تدريب جسدي... بل صراع بينه وبين قوته نفسها.